هذا مجموع لطيف على مذهب
الإمام الأعظم أبي حنيفة
النعمان يسمى بفتح
الرحمن

ورقه
٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي اشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين
اما بعد فان علم التوحيد علم نفيس كيف
لا وهو علم الاصول التي مدار التكاليف عليها
فلا يصح من احد جهلها تعاطي الاحكام الشرعية
فمعرفة الله تعالي واجبة وجوبا عينيا
فان قيل ما حقيقة الله فالجواب
انه لا يعلم حقيقة الله تعالي الا هو تعالي والا
ساك عن ذلك ادراك والخوض فيها
اشراك فلا يعلم حقيقة ذاته تعالي الا
هو فهذا هو الصواب والخوض في ذلك
هو اشراك فليس سبحانه وتعالي طويل
ولا قصير وليس له سبحانه وتعالي والد

ولا ولد

ولا ولدا ولا يشبهه شي من خلقه ليس كمثله
شي وهو السميع البصير ليس هو في السماء
وليس هو في الارض وهو منزه عن المكان
والزمان ولا يقال اين كان وليس هو في
اليمين ولا في الشمال ولا فوق ولا تحت ولا
امام ولا خلف فهو تعالي منزه عن هذه
الاشياء كلها كيف وهو خلق الزمان والمكان
لا يتصور ولا يوصف بلون من سواد وبياض
ولا باعضاء ولا براس ولا اذن ولا عين
ولا لسان ولا فم ولا انف ولا بيد ولا
برجل وهو منزه عن مثل هذه الاشياء
كلها له تعالي يد لا كايدينا وله وجه
لا كوجهنا ولا له نفس لا كنفسنا كما ذكر
الله تعالي في القران ليس له اول ولا اخر
موجود في نفسه لا في غيره ذاته الشريفة
ثابتة علي حال واحد منزه عن الضعف
والاهتمام والخوف والتغيير تعالي الله

عن صفات النقصان وهو موجود قبل وجود
العالم كله ليس محتاجا لاحد بريء عن العجز
والاحتياج ان اراد الله تعالى اذهب جميع
العالم في ادني ساعة وان اراد اعاده
في ادني ساعة قال تعالى ان يشأ يذهبكم
ويات بخلق جديد وما ذلك على الله
بعزيز خلق السبع سموات والسبع ارضين
عند الله تعالى لخلق اصغر ذبابة
ليس عليه تعالى حكم بل حكمه تعالى على
جميع الموجودات وليس عليه تعالى واجب
ولا لازم ولا يري من احد نفعا ولا ضرا
ولو امن جميع الكافرين واطاع جميع الفاسقين
وعبدوه حق عبادته لا تحصل له تعالى
منهم فايدة وان كان كل الخلق كافرين لا يجي
له تعالى منهم ضرر تنزه وتعالى قديم لا اول
له دايم لا اخر له لم يزل ولا يزال باسمايه
وصفاته الذاتية والفعلية **بيان الصفات**

الذاتية

الذاتية وهي الحياة والعلم وايضا يجب على
المكلفين ان يعلموا ان الله تعالى حي بحياته
التي هي صفة له في الازل عالم بكل شي بما في السماء
وما في الارض والسريات والجهريات وعالم
بعدد اوراق الاشجار وعدد الحب والنبات
والسحب والامطار والرمل والاحجار
وساير المخلوقات والكليات والجزييات
ما مضي منها وما هو آت لم يكن شي الا بعلمه
يعلم جميع ما في خواطر الخلق وعلي السنتهم
وباطنهم وظاهرهم وعالم بجميع الحاضر والغايب
ولا يعلم الغيب الا الله ولا يعلم احد الغيب
الا من علمه الله تعالى وهو بريء عن
النسيان والسهو والغفلة تنزه وتعالى
يعلم لا كعلمنا عالم بالاشياء قبل وجودها
وعلمه تعالى قديم ازلي ابدي ليس بحادث
والسمع ايضا يجب على المكلفين ان يعلموا ان
الله تعالى سميع بسمعه القديم الذي هو

صفة له في الازل سميع بجميع الاصوات سرها
وجهرها يسمع لا كسمعنا سمع الله تعالى قديم
ليس بحادث **والبصر** ايضا يجب على المكلفين
ان يعلموا ان الله تعالى بصير ببصره الذي هو
صفة له في الازل بصير بكل شي يبصر دبيب
النملة السودا في ظلام الليل على الحجر الاسود
يبصر لا كبصرنا لانه تعالى منزه عن الجارحة
تعالى الله علوا كبيرا **وله ارادة** ايضا يجب على
المكلفين ان يعلموا ان الله تعالى مريد بارادته
التي هي صفة له في الازل اذا اراد الله بشي كان
واعلم كل شي كان في العالم بارادة الله تعالى
ان كان خيرا او شرا اراد ايمان المومن وطاعة الطايع
فاذا لم يكن يرد ذلك لم يكن في الدنيا مومن ولا
مطيع واراد كفر الكافر وفسق الفاسق فاذا لم
يكن يرد ذلك لم يكن في الدنيا فاسق ولا كافر
لم تقدر الذبابة تحرك جناحها ما لم يرد الله
تعالى كل من اراد فعل شي اذا اراد الله فعله ولم

يرده الله تعالى لم يات في الوجود اذا اراد
جعل الخلق كلهم مطيعين واذا اراد جعلهم كافرين
فاذا سالك سايل لاي شي لم يرد ان يكونوا كلهم
مومنين ومطيعين واراد بعضهم كافرين **الجواب**
لا يسال عن ارادته ولا عن فعله فاعل مختار وما في
فعله وارادته من الحكم والفوايد ولكن عقول
بني ادم لا تحصلها ولا تدركها وما في خلق الكافر
وكفره وفي خلق العقارب والحيات والخنازير
غير هولاء الشرور من الحكم والفوايد ولكن العلم
لنا بهذا ليس بواجب ولا لازم وانما يجب علينا
ان نعتقد انه بارادة الله تعالى وان ارادته
قديمة ليست بحادثة **والقدرة** ويجب على المكلفين
ان يعلموا ان الله تعالى قادر بقدرته التي هي
صفة له في الازل قادر على كل ممكن قادر على
ان يحيي الموتى وقادر على تكلم الحجر والشجر
وقادر على ان يذهب السموات والارضين
وقادر على ان يخلق مثل السموات في ادنى ساعة

ومثل الارضين كذا الف مرة وقادر علي ان يخلق
مثل السموات والارضين ذهبا وفضة وقادر
علي ان ينبع الماء من تحت الي فوق ثم ان تكون فضة
وقادر علي ان يودي عبدا من عبيده في ادني
ساعة من الشرق الي الغرب ومن الغرب الي
الشرق وقادر علي ان يودي من عباده وحبيبه
في ادني ساعة من وجه الارض الي سابع سما
كل شي بقدرته وارادته وقدرته ازلية
ليست بحادثة والكلام يجب ايضا علي المكلفين
ان يعلموا ان الله متكلم بكلامه القديم الذي هو
صفة له في الازل لكن ليس ككلامنا كلم بعض
انبيائه عليهم السلام بلا واسطة كموسي عليه
السلام كما جاء في قوله تعالي وكلم الله موسي تكليما
وسمع موسي كلام الله تعالي وكان الله تعالي متكلما
ولم يكن كلم موسي وكلم نبينا محمدا صلي الله عليه وسلم
ليلة المعراج بلا واسطة وكلم بعضهم بواسطة
جبريل عليه السلام والقران كلام الله تعالي قديم

قديم

قديم لقدمه ليس بمخلوق ولا حادث وصفات
الله تعالي كثيرة لكن هذه السبع صفات وهي
الحياة والعلم والسمع والبصر والارادة والقدرة
والكلام قايمة بذاته الله تعالي قديمة بقدمه
باقية ببقايه لا تغيير ولا تبديل لصفات الله
تعالي والتكوين وهو صفة له في الازل ويجب
علي المكلفين ان يعلموا ان الله تعالي خالق بتخليقه
الذي هو صفة ازلية خالق كل شي لا خالق
غيره خلق جميع الحيوانات وجميع افعالهم والادميين
وحركاتهم وسكناتهم وعباداتهم وجميع الحلال
والحرام وجميع الخير وجميع الشر والايمان والكفر
وخالق حركة اليد وحركة اللسان وفتح العين
وقفلها وحركة طيران الذباب وحركة ارجلها
واصواتها وخالق السموات وجميع ما فيها والارضين
وما فيها وما فوقها يميتهم ثم يحييهم ويمرضهم
ويشفيهم خالق الحر في النار وقت لمسها
وخالق البرد في الثلج عند لمسه والنار والبرد والموثر

هو الله تعالى والله تعالى قادر اذا وضع احد في
النار لم تحرقه مثل حضرت ابراهيم عليه السلام
لما رماه النمرود في النار فخلق الله تعالى البرد
فيها والسلامة والاشجار حوله ولم تحرق شيأ
ولم يوثر في شي من ذلك لكن جرت العادة الله
تعالى ان النار تحرق والبرد يبرد عند الملامسة
فيهما والفاعل هو الله تعالى وخالق الجوع والشبع
هو الله تعالى لان الانسان اذا اكل مثل الجبال
طعاما لم يشبع ما لم يشبعه الله تعالى وكذلك
الشرب وقس على هذا كل شي غيره وبالجملة
ان لا يوثر في كل شي الا الله تعالى وهذه الاشيا
كلها مخلوقة لله تعالى فاذا اعلم المكلفون
هذه الصفات كلها وعلم ان هذه المخلوقات
كلها بتخليق الله تعالى وقدرته وارادته
ومشيته تعالى وصدق وثبت على ايمانه
الفطري الذي حصل له الميثاق لان الله تعالى
اخرج ذرية ادم من صلبه فجعلهم عقلا فخاطبهم

وامرهم

وامرهم ونهاهم فاقروا له بالربوبية وكان ذلك
منهم ايمانا فهم يولدون على تلك الفطرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد
على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
قال ابو حنيفة رضي الله عنه اصل التوحيد
وما يصح الاعتقاد عليه يجب ان يقول امنت بالله
وملايكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت
والقدر خيره وشره من الله تعالى والملايكة
ايضا يجب على المكلفين ان يومنوا بان لله ملايكة
لا يعصون الله فيما امرهم وهم اجسام لطيفة
قادرة بتقدير الله تعالى على التشكل باشكال
مختلفة ولكن ليس فيهم اناث ولا ذكور وليس لهم
اكل ولا شرب ومنهم ملايكة مقربون ومنهم
مرسلون ومنهم من يدبر الامر من السماء الى الارض
على ما سبق به القضا وجرى به القلم الالهي ومنهم
من هو في السما قايم لله تعالى دايما ومنهم من هو
ساجد لله تعالى دايما ومنهم من يسبح لله تعالى

دايما ومنهم من هو موكل بحفظ بني ادم ومنهم موكل
بكتب اعمال بني ادم من خير ومن شر وهم كرام كاتبون
ويقال لهم الحفظة وجبريل عليه السلام موكل بالوحي
علي الانبيا عليهم السلام ينزل من السما الي الارض
في ادني ساعة ومنهم بعض ملايكة اعطاهم الله
تعالي القوة لهم جثة عظيمة كجبريل عليه السلام
له قدرة علي ان يشيل علي ريشة من جناحه ثم
يهلكه بها وعزريل عليه السلام موكل بقبض جميع
الارواح واسرافيل عليه السلام موكل بنفخ الصور
وهو مثل القرن الكبير ما يعلم قدره الا الله تعالي
وهو الان في يده واضع فمه عليه منتظر الاذن
الله تعالي فاذا اذن الله تعالي نفخ فيه فيخرج منه
صوت شديد يسمعه من في السموات والارضين
فيموت كل من سمعه في الحال فتبقي الدنيا خالية
بعد هذه النفخة اربعين عاما لا يبقى فيها احد
ثم يامر الله تعالي اسرافيل ان ينفخ في الصور
نفخة ثانية فيحيي الله بها جميع الاموات وذلك قوله

تعالي

تعالي فاذا نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب
والكتب وايضا يجب علي مكلفين ان يعلموا ان لله
تعالي كتبا ويومنوا بها وانها انزلت علي الانبيا المرسلين
بواسطة جبريل عليه السلام وغير الانبيا لا ينزل
عليهم كتاب ولا يجي لهم جبرايل عليه السلام والقران
كتاب الله انزل علي محمد عليه الصلاة والسلام شيا
شيا ثم تم نزوله في ثلاثة وعشرين سنة والتورية
كتاب الله تعالي انزل علي موسي عليه السلام والزبور
كتاب الله تعالي انزل علي عيسي عليه السلام وعشر
صحايف انزل علي ادم عليه السلام وخمسون صحيفة
انزلت علي شيث عليه السلام وثلاثين صحيفة
انزلت علي ادريس عليه السلام وعشر صحايف
انزلت علي ابراهيم عليه السلام فجملة الكتب الذي
انزلت علي الانبيا عليهم السلام مائة واربعة لكن القران
العظيم الذي انزل علي نبينا محمد صلي الله عليه وسلم
انزل اخر الكتب كلها فنسخ جميع ما قبله من الشرايع

لداود عليه السلام

والانجيل

وحكمه باق الى يوم القيامة لا ينسخ ولا يبدل لانه
نسخ الكتب الذي قبله ولا يجوز لنا العمل بهم ولكن
يجب علينا ان نومن بهم وهم حق لانهم كلام الله
تعالى **والرسل** ايضا يجب على المكلفين ان يومنوا
بان لله تعالى رسلا وان الله تعالى ارسلهم للخلق
ليومنوا بالله تعالى وبوحدته **اولهم** ادم عليه
السلام وهو خلقه الله تعالى من الطين والخلق
كلهم منه وامر الله تعالى الملايكة ان يسجدوا
له فسجدوا كلهم الا ابليس ابى واستكبر فلذلك
لعنه الله تعالى وطرده من الملايكة وامهله
الى يوم القيامة فصار يغوي اولاد بني ادم
ويجري فيهم مجرى الدم في اللحم لكن ليس له
قدرة ان يكفر احدا من الخلق بالغصب وغايته
ان يوسوس لهم وكل واحد من جنده ملازم
بواحد من المومنين يوسوس له حتى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعانني الله عليه فاسلم ٥٥
واخرهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وجميع

الانبيا

الانبيا بين ادم ومحمد عليه السلام كثيرون لا يعلم
عددهم الا الله تعالى ومحمد عليه السلام افضل
الانبيا وامته خير الامم لان الانبيا الذين قبله
كل واحد من المرسلين ارسل الى طايفة ونبينا
عليه السلام ارسل الى جميع الامم من الانس والجن
شريعته باقية الى يوم القيامة وحين ينزل
عيسى يحكم بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

بيان معجزات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

ومعجزاته عليه السلام كثيرة منها ان الما نبع
من بين اصابعه **ومنها** انشقاق القمر **ومنها**
تكليم الضب **ومنها** تكليم الجمل والحجر والشجر
يقولون نشهد انك رسول حق **ومنها** تسبيح
الحصا في كفه **ومنها** المعراج انه صلى الله عليه
وسلم اسري به ليلا من مكة الى القدس الشريف
الى السموات العلى وراى الجنة والنار وكلمه الله
تعالى وراه لكن بلا كيف ولا تشبيه ومن معجزاته
صلى الله عليه وسلم راى الله تعالى ولم يره احد غيره

في الدنيا لا قبله ولا بعده ولكن في الاخرة يراه كل
المومنين بلا تشبيه ولا كيفية ولا بمكان ولا من
فوق ولا من خلف ولا من أمام تنزه وتعالي ثم
رجع الي مكة من ليلته قبل الفجر فرأي فراشه
سخنا كانه كما قام من عليه في حاله ومن اعظم معجزاته
صلي الله عليه وسلم القران لو اجتمعت اهل السموات
واهل الارضين علي ان يوتوا بمثل اقصر سورة
منه لم يقدروا لانه معجز والخلق عاجزون
والقران كلام الله تعالي غير مخلوق والخلق جميعا
بانهم مخلوقون ليس لهم قدرة علي مثل ذلك
والله اعلم ازواج محمد عليه السلام واولاده
وايضا ان النبي صلي الله عليه وسلم تزوج خديجة
وهو من خمس وعشرين سنة وتزوج عايشة
رضي الله عنها وغيرها وولد له من الاولاد
قاسم وطاهر وابراهيم رضي الله عنهم اجمعين
وايضا من البنات فاطمة ورقية وزينب وام
كلثوم رضي الله تعالي عنهن وكلهم من خديجة

الا ابراهيم فانه من مارية القبطية رضي الله عنهم
وكل اولاده ماتوا قبله الا فاطمة رضي الله عنها
فانه زوجها صلي الله عليه وسلم لعلي بن عمه
رضي الله عنه وجات منه بالحسن والحسين في حياته
صلي الله عليه وسلم وهي افضل بناته ومن نساء
العالم وقت مجي الوحي ومولده وهجرته ووفاته
عليه السلام وبلغ النبي عليه السلام اربعين سنة
جاءه الوحي وتوفي في ثلاثة وستين سنة وولد
بمكة وهاجر الي المدينة وتوفي بها ولم يكن بعده
نبي لانه صلي الله عليه وسلم خاتم الانبيا عليه
السلام في كرامات الاوليا وايضا نشهد ان
كرامات الاوليا حق ولكنهم لم تبلغ درجات
الانبيا عليهم السلام وافضل الناس بعد النبي
عليه السلام ابو بكر رضي الله عنه وقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ما طلعت الشمس ولا غربت
علي احد بعد النبيين افضل من ابي بكر وتزوج النبي
بنته عايشة رضي الله عنهما وتولي الخلافة بعد

النبي عليه السلام وخلافته حق قال عمر الفاروق
رضي الله عنه افضل الناس بعد ابي بكر عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال جبرايل عليه السلام
ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمي الفاروق
وتولي الخلافة بعد ابي بكر رضي الله عنه وخلافته
حق وتزوج النبي عليه السلام بنته حفصة
ام المومنين رضي الله عنها عثمان رضي الله
عنه وافضل الناس بعد عمر عثمان بن عفان
قال انس رضي الله عنه لما امر رسول الله
عليه السلام ببيعة الرضوان كان عثمان رضي الله
عنه رسول رسول الله الي مكة فبايع الناس
فقال رسول الله ان عثمان في حاجة الله وحاجة
رسوله فضرب عليه السلام باحدي يديه
علي الاخري فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا
من ايديهم لانفسهم وكان عثمان رضي الله عنه
خليفة بعد عمر وخلافته حق وزوجه النبي عليه
السلام بنته رقية وام كلثوم قال رسول الله

لو كانت عندي ثلاثة لزوجتها علي رضي
الله عنه قال رسول الله عليه السلام
لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسي الا
انه لا نبي بعدي وتولي الخلافة بعد عثمان
رضي الله عنه وخلافته حق وجميع الصحابة
رضي الله عنهم عدول علي الحق ثابتين مع
الحق عابدين مولاهم جميعا ونحبهم ونرجي
شفاعتهم وجميع مالا يحبهم فهو فاسق مبتدع
اللهم ارزقنا بلطفك حبهم في الدنيا والاخرة
عذاب القبر وايضا عذاب القبر حق فاذا
دفن الانسان في القبر جا له ملكان يقال
لاحدهما المنكر والاخر النكير يسالان من
ربك ومن نبيك وما دينك وما قبلتك
فالمومن يقول ربي الله ومحمد نبي والاسلام
ديني والكعبة قبلتي وعند ذلك يوسع له
في قبره ويرى من انواع الجنة ما لا يحصي
والكافر والفاسق لم يقدرا علي الجواب

فيتنوع لهما العذاب انواعا قال رسول الله
عليه السلام اذا قبر الميت اتاه الملكان اسودان
ازرقان يقال لاحدهما المنكر والاخر النكير
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
ما يقول فيه هو عبد الله ورسوله نشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا هو عبد
الله ورسوله ثم يفسح له في قبره سبعون
ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال
له نم فيقول ارجع الي اهلي فاخبرهم فيقولان
نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب
اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك
وان كان منافقا فقال سمعت الناس
يقولون فقلت مثلهم لا ادري فيقولان قد
كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض
التئمي عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال
فيها معذبا حتى يبعثه من مضجعه وايضا

ان

ان البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا
مع رسول الله عليه السلام في جنازة من
الانصار فانتهينا الي القبر ولم يلحد فجلس
رسول الله عليه السلام وجلسنا حوله كانما
على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكث به
في الارض فقال استعذ بالله من عذاب
القبر مرتين او ثلاثا قال وانه ليسمع خفق
نعالهم اذا ولوا مدبرين حين يقال له من
ربك وما دينك وما نبيك قال ويأتيه
ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك
فيقول ربي الله فيقولان ما دينك فيقول
دين الاسلام فيقولان وما هذا الرجل الذي
بعث فيكم قال فيقول هو رسول الله فيقولان
له وما يدريك فيقول قرات كتاب الله
فامنت به وصدقت قال فينادي مناد
من السماء ان صدق عبدي فافرشوا له
من الجنة والبسوا من الجنة وافتحوا له بابا

من الجنة قال فياتيه من ريحها وطيبها **قال**
ويفسح له فيه مد بصره **قال** وان الكافر فذكر
موته ويعاد روحه في جسده وياتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول **فاهاه**
لا ادري **هاه هاه** فينادي مناد كذب عبدي
افرشوا له من النار والبسوه من النار وافتحوا
له بابا الى النار **قال** فياتيه من حرها وسمومها
قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه

علامات القيامة وايضا يجب على المكلفين
ان يومنوا بعلامات القيامة ويصدقوا
بان النبي عليه السلام اخبر بها وجميع ما اخبر
به النبي عليه السلام من علامات الساعة
حق مثل خروج الدجال ونزول عيسى عليه
السلام من السما فيقتل الدجال ويعمل بشريعة
محمد عليه السلام ويخرج من ال محمد عليه السلام
رجل يقال له المهدي ويجتمع بعيسى عليه السلام
ومثل خروج الشمس من مغربها وخروج

ياجوج

ياجوج وماجوج ودابة الارض **قيامت** وايضا
نشهد ان القيامة حق اذا مات جميع الحيوانات
ولم يبق في الدنيا ذي روح وقامت القيامة
صارت الجبال في الهوي وتقطعت السموات
وذابت ووقفت وصارت كالجو الخالي **حشر
الاجساد** وبعد جميع ما تقدم من العلامات
يسوي الله الارض عاليها في واطيها ثم
يخرج الخلق منها فيقومون حفايا عرايا
فالاخيار والاوليا والعلما والصلحا تاتيهم
الحلل من الجنة فيلبسون والبراقات يركبونها
ويستظلوا بها بظل العرش وما بقي بعد هولا
يجيون جياعا عطاشا عرايا على اقدامهم
يتزاحمون والشمس من فوق روسهم قدر
ميل عرقانين **منهم** من هو في العرق الى كعبيه
ومنهم من هو في ركبتيه **ومنهم** من الجمه العرق
الى فمه **ومنهم** من فاق العرق عن راسه نايما
فيه خمسين الف سنة على هذه الحالة وكل انسان

يري عمله ويجازي به اللهم ارزقنا عملا صالحا
اعطا الكتب فاذا انطايرت الصحف جاء لكل
واحد الملكان اللذان كانا معه في الدنيا فيعطيان
لكل كتابه الذي كتبه عليه في الدنيا فيعطيان
المومن المطيع كتابه بيمينه والكافر يعطي كتابه
بشماله ومن وراء ظهره **فالمومن** يعطي يوم
القيامة كتابه بيمينه فيقراه سياته في باطنه
وحسناته في ظاهره فيجد فيه عملت كذا في
ساعة كذا في يوم كذا في مكان كذا فاذا انتهي
الي اسفله **قيل له** قد غفر الله لك اقراها
في ظاهره فيسره ما يري فيه ويشرق لونه
فعند ذلك يقول لاصحابه من شدة فرحه
هاوم اقروا كتابيه **واما الكافر** يعطي كتابه
الذي فيه عمله بشماله او من وراء ظهره
قيل انه يخرج يده اليسري من وراء ظهره
فيعطي كتابه بها فيقرا حسناته في باطنه
وسياته في باطنه ظاهره فتركت فيه سياته

واحاط

واحاط بها كتابه فعند ذلك يسود وجهه
وتزرق عيناه ويقول يا ليتني كنت ترابا
سوال وجميع الخلق يسالهم الله تعالي
يوم القيامة بلا واسطة وياخذ حق المظلوم
من الظالم ويعطيه له ان كان له حسنات اخذ
من حسناته وان لم تكن له حسنات اخذ من
سيات المظلوم فتطرح علي من ظلمه **ميزان**
وايضا وزن الاعمال يوم القيامة حق فمن
تثقل خيره عن شره فهو من اهل الجنة ومن
تثقل شره عن خيره يدخل النار الا من غفر
الله له او شفع فيه الانبيا عليهم السلام والاوليا
او العلما وان كان والعياذ بالله تعالي خرج
من الدنيا بلا ايمان او لم يكن مومنا اصلا لا يغفر
له ولا ترجي له شفاعة **وان مات** مومنا
وسياته اكثر من حسناته ولم يحصل له من الشفاعة
شي يعذب في النار بقدر سياته ثم يخرج
منها ويدخل بفضل الله تعالي وكرمه ويخرج

من كان في قلبه قدر ذرة من الايمان قال
رسول الله عليه السلام انما الشفاعة يوم القيمة
لمن عمل الكباير من امتي ثم ماتوا عليها فهم
في الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم
ولا تزرق اعينهم ولا يغلون بالاغلال ولا
يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع
ولا يطرحون في الادراك منهم من يمكث فيها
ساعة ثم تخرج ومنهم من يمكث فيها يوما
ثم يخرج ومنهم من يمكث شهرا ثم يخرج
ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج والتوم
فيها مكثا مثل الدنيا منذ خلقت الي يوم افنيت
صراط وايضا ان الصراط حق وهو ارق
من الشعرة واحد من السيف جسر يوضع
علي جهنم وجميع الخلايق تمر عليه ومنهم من
يمر كالبرق ومنهم من يمر كالحصان الرايح
ومنهم من يمشي يمر كالحصان الماشي ومنهم من
ينحني عليه من كثرة الاوزار التي علي ظهره

ومنهم

ومنهم واقع من عليه الي جهنم وروي عن ابن
مسعود انه قال يمر الناس علي الصراط باعمالهم
فمنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الطير
ومنهم من يمر كالجود الخيل ومنهم من يمر كاجود
الابل ومنهم من يمر كعدو الرجل حتي ان اخرهم
مر كرجل نوره علي موضع ابهامي قدميه يمر
مكبا علي الصراط علي حافته ملايكة معهم
كلاليب من نار يختطفون الناس بما فيين
مار ناج وبين مخدوش ناج وبين مكدوش
في النار والملايكة يقولون رب سلم رب سلم
حوض وايضا ان الحوض حق ولكل نبي من
الانبيا حوض يسقي امته منه قبل دخولها
الجنة وحوض نبينا محمد عليه السلام اكبر
الحياض الذي في الجنة لان كل جانب منه مسيرة
شهر وعدد كيزانه اكثر من نجوم السما كل من
شرب شربة لا يظما بعدها ابدا وماوه اشد
بياضا من اللبن واحلي من العسل جنة وجهنم

وايضا ان الجنة حق وان النار حق وهما الان
موجودتان وايضا اهلهما ليس يفنيان ابدا
ولا يخرجان منها ولا يحصل لهما كبر فاهل الجنة
في الجنة لا يموتون ولا يحزنون ولا يقدم لهم
لباس ولا يتغوطون ولا يبولون ولا ينامون
ونسا الجنة والحور العين لا يحصل لهم حيض
ولا نفاس ولا سوء خلق وكل ما يطلبوه من
الوان الطعام والشراب يجي لهم من غير طبخ
ولا غرف وترابها المسك وبناوها لبنة من
فضة ولبنة من ذهب واهل جهنم الكفار
والشياطين دايما فيها ابدا لا يخرجون منها فيها
حيات كالجبال وعقارب كالبغال المرحلة
ويعذب الله لهم من يشا وبالما الحميم وبالنار
كلما تحرق جلودهم يبدل الله تعالى جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب ولا يخفف عنهم من عذابها
ولا يموتون فيها نعوذ بالله منها ومن عذابها
قضا وقدر وايضا نشهد ان الخير والشر

بقضاء

بقضاء الله تعالى وقدره وقدر في الازل ما كان
وما يكون وكتبه في اللوح المحفوظ لا يخرج عن
قدرته مقدور **وايمان** المومن وطاعة
الطايع والخير والشر بعلم الله تعالى وارادته
وتقديره وكتابته في اللوح المحفوظ والتخليقة
فايمان المومن وطاعة الطايع بارادته
ومحبته ورضايه وكفر الكافر وفسق الفا
سق وجميع الشر بعلم الله تعالى وارادته
وتقديره وكتابته في اللوح المحفوظ وتخليقه
لكن ليس برضايه ولا بمحبته **فان قيل**
لاي شي خلق الله تعالى الشر **الجواب**
الله تعالى خلق الشر واراده واعطا الشيطان
العمر الى يوم القيامة واعطاه القدرة
على وسوسة الخلق وخلق الكافر وكفره
وياما في ذلك من الحكم والفوايد وليس لنا
العلم بهذا بل نعتقد ارادة الله تعالى على
كل حال لا يسئل عن فعله وارادته بالجملة

ان نؤمن بالله تعالى وملايكته وكتبه ورسله
وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره من الله
تعالى بتقديره وتخليقه وارادته **ايمان**
واسلام وان الايمان والاسلام شي واحد
وهو تصديق بالقلب واقرار باللسان وان
ما جا به محمد صلى الله عليه وسلم **دين وملة**
الدين والملة واحد وهما متعلقان بالاعتقاد
وبجميع ما جا به النبي عليه السلام **كفاية الايمان**
الاجمالي وعدم لزوم التفصيلي يكفي الايمان
الاجمالي وتفصيلي فيه ليس بلازم **في صحة**
ايمان المقلد ومن لم تبلغه الدعوة الاسلام
وبلغه الخبر فقلد الخبر فايمانه صحيح **في عدم**
لزوم القدرة في تحقيقه من كان يعلم بواجبات
الايمان ويعتقدها ولكن لا يقدر على تعبيرها
بنفسه فيحكم باسلامه **في عدم خروج المومن**
عن الايمان بارتكابه الكبيرة اذا فعل المومن
كبيرة ولم يتب عنها فهو في مشية الله تعالى

كالزنا وقتل النفس لا يخرج عن الايمان ما لم
يستحل ذلك **وحكم الفاسق غير التايب**
اذا فعل المومن كبيرة ولم يتب عنها فهو في
مشيئة الله تعالى ان شا غفرله وان شا عذبه
على قدر ذنوبه ثم يدخله الجنة بفضله
وكرمه **في عدم التكليف بما لا يطاق** لا يكلف
الله تعالى عبدا الا على قدر طاقته ووسعه
وفي جواز الاستثنا في الايمان فان قيل لك
انت مومن فقل انا مومن حقا ولا تقل انا مومن
ان شا الله تعالى او قيل لك انت تموت
على الايمان فقل يعلم الله تعالى لانه غيب
ولا يعلمه الا الله تعالى **في عدم مغفرة الشرك**
ان الله تعالى لا يغفر لمن اشرك به ولا الكفر
ايضا وما عدا ذلك من الذنوب يغفرها لمن
يشا **في عدم جواز الحكم على الغيب** لا يجوز ان
يقال لاحد ايمانك راح ايمانك يروح او انت
من اهل الجنة الا الانبيا عليهم السلام فانهم من اهل

الجنة علي التحقيق وما اخبر بهم النبي عليه السلام
وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحا والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وسعد بن زيد وابو عبيدة بن الجراح رضي الله
عنهم اجمعين فانهم في الجنة ولا يجوز ان يقال لاحد
راح كافرا او يروح كافرا وهو في جهنم الا من
اخبر بهم النبي عليه السلام بانهم يكونوا في النار
مثل الشيطان وفرعون وابي لهب وابي جهل
فانهم في النار **في جواز المسح علي الخفين**
وايضا ان المسح علي الخفين جايز وتركه مكروه
يخشي عليه الكفر **سيل ابو حنيفة** رضي الله
عنه عن مذهب اهل السنة والجماعة فقال
ان تفضيل الشيخين وحب الختنين وتري
المسح علي الخفين ونصلي خلف كل بر وفاجر
من المومنين **في جواز الصلاة علي الميت الفاسق**
ويجوز الصلاة علي الميت من المومنين سوا كان
صالحا او فاسقا **في جواز الصلاة خلف الفاسق**

ويجوز

ويجوز الصلاة خلف كل مومن سوا كان صالحا
او فاسقا لكن الصلاة خلف الصالح اكثر ثوابا
وخلف الفاسق مكروه وهذه كراهة تنزيه
في حرمة البغي ولا يجوز اخراج السيف علي
السلطان ولو كان شديد الظلم **في نفع الدعا**
وللدعا فايدة وهي الاجابة قال الله تعالي
ادعوني استجب لكم **في استماع الاموات بدعا
الاحيا وصدقاتهم وطاعاتهم اذا وهبوا ثوابها
لهم** ويحصل للميت فايدة بدعا الاحيا له بالرحمة
والمغفرة وكذا اذا تصدق بصدقة ووهب
ثوابها له واقرا شيا من القران ووهب ثوابه
له فهذا كله يصل ثوابه للميت وينبغي للانسان
ان يوصي اهله واصحابه واولاده وينبغي
للمكلفين ان يكونوا علي هذا الاعتقاد فهو مومن
حقا وعلي السنة والجماعة **فايدة** روي عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من مر علي المقابر

وقراو وهب اجرها للاموات اعطي من الاجر
بعدد الاموات وقال الحسن من دخل المقابر
فقال اللهم رب الاجساد البالية والعظام
الناخرة خرجت من الدنيا وهي بك موقنة
فادخل عليهم روحا منك وسلاما مني الا كتب
له بعددهم حسنات وروي عن النبي عليه السلام
انه قال ما الميت في قبره الا كالغريق المغوث
ينتظر دعوة تلحقه من ابيه واخيه او صديق
له فاذا لحقته كانت احب اليه من الدنيا وما
فيها وحكي ان امراة جات الي حسن البصري
رضي الله عنه فقالت ان ابنتي ماتت وقد
احببت ان اراها فعلمها صلاة فرات ابنتها
وعليها لباس القطران والغل في عنقها
والقيد في رجلها فارتاعت لذلك واخبرت
الحسن فاغتم عليها فلم تمض مدة حتي راها
الحسن في المنام وهي في الجنة علي سرير وعلي
راسها تاج فقالت له انا تلك المراة التي علمت

امي تلك الصلاة فراتني في المنام قال فما سبب
امرك قالت مر بمقبرتنا رجل فصلي علي النبي
عليه السلام وكان في المقبرة خمسماية وستون
انسانا في العذاب فنودي ارفعوا العذاب
عنهم ببركة صلاة هذا الرجل علي النبي عليه السلام
وقال عليه السلام من دخل المقابر فقرا
سورة يس خفف عنهم وكان له بعدد من فيها
حسنات وقال صلي الله عليه وسلم اذا مات
الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية
او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وهذا الحديث
شامل لما ينتفع به الانسان بعد موته من القراة
والدعا وغير ذلك بيان المذاهب في الاعتقاد
والعمل ويجب علي كل مومن ان يعتقد مذهبه
والعمل به فان قيل لك ما مذهبك فقل مذهب
اهل السنة والجماعة يعني الذي كان عليه النبي
صلي الله عليه وسلم والصحابة والجماعة وكلما
اعتقدوه نعتقده ونعتقد ان مذهب اهل

السنة والجماعة حق وغيره من المذاهب
باطل **فان قيل** علي اي مذهب تتعبد
فقل علي مذهب الامام الاعظم ابي حنيفة
نعمان بن ثابت رضي الله عنه ولا تقل
مذهب ابي حنيفة حق وغيره باطل
ربما يحتمل الصواب والخطاء وكذلك غيره
يحتمل الخطاء والصواب **وهذه مقدمة**
في تحقيق امر الله تعالي ونهيه ما هو
بالقران وما هو بالسنة فبعضه فرض
وبعضه واجب وبعضه حرام وبعضه
مكروه وبعضه مباح وقول النبي صلي
الله عليه وسلم بعضه سنة وبعضه
مستحب **بيان الفرض** اما الفرض
الذي امر الله به فهو ما ثبت بدليل
قطعي ولا شبهة فيه يثاب فاعله ويعاقب
تاركه ويكفر جاحده كالايمان والوضوء
والغسل من الجنابة والصلواة الخمس

وصوم

وصوم رمضان والزكاة والحج فهذه
الفروض كلها تثبت بدليل قطعي
فكل من لم يصدق بها يكفر والعياذ بالله
تعالي **والواجب** الذي امر الله تعالي به
هو ما ثبت بدليل ظني فيه شبهة يثاب
فاعله ويعاقب تاركه ولا يكفر جاحده
كالوتر والاضحية وصدقة الفطر **بيان
مباح** المباح هو ما لا يثاب فاعله ولا يحرم
علي تاركه كالقيام والقعود والرواح والمجي
وما اشبه ذلك **بيان الحرام** الحرام هو
ما نهي الله تعالي يعذب فاعله ويثاب
تاركه ويكفر مستحله كقتل النفس وما
اشبه ذلك **بيان المكروه** كراهة تحريم
هو ما يعاقب فاعله ولا يكفر مستحله كالكلام
المفسد للصلاة وترك الواجب فيها وما
اشبه ذلك ولكن قال محمد عن ابي حنيفة
كل مكروه اطلق في كتاب الكراهية

فهو حرام والذي عليه المحققون من ايمة
الحنفية المكروه كراهة تحريم ما هو الي
الحرام اقرب **بيان كراهة التنزيه** المكروه
كراهة تنزيه هو خلاف الاولي ما لا يكفر
مستحله ولا يعاقب فاعله بل يعاتب
ويستحق الشفاعة كاكل لحم الخيل والاكل
والشرب من فضلة الهرة والدجاجة
والفارة وما اشبه ذلك **بيان السنة
الموكدة** وهي ما فعلها النبي عليه السلام
في اكثر زمانه ما يثاب فاعلها ولا يعاقب
تاركها ولكن يعاتب ويستحق حرمان
الشفاعة كالمسواك والاذان والصلاة
مع الجماعة وطهور الاولاد الذكور وطعام
وليمة العرس وما اشبه ذلك **بيان
المستحب** وهو ما فعله النبي صلي الله عليه وسلم
في عمره مرة او مرتين او قال في فعله الثواب
وهو ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه

كالصلاة

كالصلاة النافلة والصوم النفل والصدقة
النافلة وما اشبه ذلك **بيان سبب الاحتياج
الي الاجتهاد وسبب الاختلاف في المذاهب**
هو ان كتاب الله تعالي وحديث النبي صلي الله
عليه وسلم مجملين فبعضهما ظاهر وبعضهما
خفي لا يفهمه الا العقلا والعلما فالله تعالي
امر العلما ان اجتهدوا في الكتاب والسنة
ويظهروها ويعملوا بها ويعلموا غيرهم واعطاهم
علي ذلك ثوابا عظيما فاذا كان حصل للمجتهد
منهم خطا فهو معذور وليس عليه حرجة
ومن لم يقدر علي مرتبة اجتهاد بمن هو
قادر عليها ويعمل بقوله وان اخطا المجتهد
فليس عليه حرجة فان تبعه في خطايه واقتدي
بقوله لا يضره ولا يحرم عليه لان للمخطي منهم
اجر واحد وللمصيب اجران ولولا ان
الصحابة رضي الله عنهم بعد وفات النبي
عليه السلام كانوا مهتمين بالقراة والا كانوا

اجتهدوا في الكتاب والسنة وكتبوا واخرجوا كتبا كثيرة وايضا انهم كانوا لا يحتاجون الي ذلك لقوة فهمهم وقلة محدثات الخلق بينهم وكان اهل الاسلام علي زمنهم قليلين ثم بعد الصحابة كثر اهل الاسلام وشاع الجهل والحوادث بينهم فصاروا محتاجين الي الاجتهاد فاجتهدوا العلما واخرجوا من كتاب الله تعالي ومن كلام النبي عليه السلام احكاما كثيرة وكتبوها فكل عالم اجتهد علي قدر سعة عقله وفهمه وبينه للخلق ليكتبوه وكل واحد منهم تبعه طايفة منهم ابو حنيفة ومنهم مالك ومنهم الشافعي ومنهم احمد بن حنبل ومنهم سفيان الثوري ومنهم داود الظاهري وغير هولا تابعين لهم الي زماننا هذا وهولا في الاعتقاد واحدهم اهل السنة والجماعة وغاية ذلك ان لكل انسان يقلد مذهبا منهم بخصوصه ويتبعه ويعمل به في العمل والاعتقاد لان كل واحد منهم

مخالف للاخر علي قدر ما راي من فهمه وهذا الخلاف من امر الله ليس فيه ضرر وكل واحد منهم يوم القيامة يدخل بمن تبعه الجنة

بيان تفضيل مذهب ابي حنيفة علي غيره

قال رسول الله عليه السلام سياتي من بعدي رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكني بابي حنيفة ليحيين دين الله وسنتي علي يديه وقال عليه السلام في امتي رجل اسمه النعمان وكنيته ابو حنيفة هو سراج امتي هو سراج امتي هو سراج امتي وفضله شايع مشهور واتخذه اهل دياره اماما لانه جا اول الايمة وولد في ثمانين سنة بعد هجرة النبي عليه السلام وتوفي سنة مائة وخمسين رحمه الله تعالي ومن اصحابه ابو يوسف ومحمد وزفر وغيرهم رحمهم الله تعالي كانوا مجتهدين علي مذهبه ولكن مخالفين له في بعض الاقوال علي قدر ما راوه من فهمهم واختاروه من عقلهم ولكن

لا يجعل لكل واحد منهم مذهبا علي حدة بل كلهم
تابعون لابي حنيفة رضي الله عنه **امام شافعي**
ولد في سنة وفاة ابي حنيفة رضي الله عنه وما
بقي من الايمة ومن جاوا بعدهم وحصل لهم
بتخريج المسايل ثواب كثير **وصايا في الاخلاق
الذميمة** وايضا اوصيكم اخواننا المومنين
ان تطهروا قلوبكم من سوء الظن فاذا رايتم
علي انسان ادني علامة معصية وفهمتم فيه
سوا فلا تحملوه الا علي محمل حسن علي قدر ما
امكنكم ولا تظنوا في المومنين الا خيرا **والريا**
واياكم عمل الريا وهو العبادة لاجل الدنيا خصوصا
الاجرة علي كلام الله تعالي وكذا التسبيح والتهليل
والدعا ما لم يقصد كل منهما الثواب في الاعطا
والعمل **والحسد** وهو طلب زوال نعمة غيره
عنه في قلبه اذا كان عاملا بنعمة الله تعالي
ويحصل منه فايدة بسببها كنعمة المال او نعمة
العلم او نعمة الرياسة او نعمة المنصب او نعمة

صحة البدن او نعمة كثرة الاولاد فاذا كان عاملا
بها شاكرا عليها لا يجوز حسده عليها **واما اذا**
لم يعمل بها ولا يعلم بقدرها فهو لا يكون حسدا
بل هي غيرة اسلامية كمن له مال كثير وهو يخرجه
في المعاصي وكمن كان علمه لاجل الدنيا وحب الرياسة
نطلب زوالها عن مثل هذا جايز **واما اذا كان**
يطلب مثل نعمة الاخر فهو جايز الا انه يكون
غبطة **والكبر** وهو التكبر في نفسه علي غيره
من المخلوقين وهذا من صفة الشيطان حين
قال للانسان عن امر الله تعالي له بالسجود
له انا خير منه فاياكم وهذه الخصال الذميمة
والعجب وهو ان ينظر الي عمله وعبادته
ويغفل عن توفيق الله تعالي واحسانه
والحقد وهو ان يخفي العدواة في قلبه ويشتد
غيظه لشدة بغضه **اما** اذا كان لاجل الظلم
والفسق او المعصية فلا يكون حقدا بل يكون
غضبا لله تعالي **وحب الدنيا** وهو ان يطلب

الدنيا لكثرة التنعم وحب الدنيا راس كل
كل خطيئة وطالبها احمق لان الدنيا دار بلا
والتنعم لا يكون الا في الاخرة في الجنة **وطول**
الامل وهو ان يقدر في نفسه ان يطول
عمره الي وقت كذا ويحب كثرة الحيا لاجل تنعم
الدنيا **اما اذا كان** لاجل العبادة وفعل الخير
فهو جايز ومطلوب **وهوا النفس** وهي
ان تتبع كل ما جا في خاطره من اكل وشرب
ولبس وركوب وتزويج ويسعي لاجل
تحصيل هولاء ويخاف من الفقر ويتغيظ
من الدعا عليه **والعناد** وهو انكار الحق
والحرص والطمع والبخل وتعظيم الغني
لاجل غناه وتحقير الفقير لاجل فقره وخيانة
الامانة والقلب الذي لم يخرج من الخوف والحزن
فينبغي للانسان ان يطهر قلبه من هذه
الخصال كلها ويتامل دايما في هذه
الادلة **وصايا في الاخلاق الحميدة** وهي

الصبر

الصبر علي البلايا والمحن والامراض والمصايب
من غير جزع ولا شكاية لاحد **والتفويض**
وهو اتكال الامور كلها الله تعالي والتسليم
والاستبشار وقت الدعا **والشكر** وهو
ان يقابل العبد نعمة الله تعالي بالعبادة
والعمل والاعتراف بالعجز عن اداء اصل
الشكر والخوف من الله تعالي والرجا بقضايه
والاعراض عن الدنيا والقناعة باقل العيش
والذكر لمن الله تعالي يعني كل الطاعات
بتوفيق الله تعالي ولطفه **والاخلاص**
هو الطاعة والعبادة لله تعالي لا لغرض
نفساني ولا لامر دنيوي **والتوكل** وهو ان يعلم
ان لا قادر علي حاجته الا الله تعالي خصوصا
في الرزق فيتكل امره الي الله تعالي ويعتمد
عليه ولا يعتمد علي احد غيره ولا من مال
ولا من قوة ولا يعتمد علي صديق ولا قاض
ولا غيرهم والاعتماد علي الله في كل شي **والتواضع**

وهو ان يجعل نفسه اقل من جميع الخلايق وان
يطلب النصح لغيره احسن ما يطلب لنفسه
وحسن الظن هو ان يظن الخير في كل الناس
ويعرف الحق على نفسه ويعفوا عن من اسي
عليه ومخالفة شهوة النفس والاشتغال
بعيب نفسه والاعراض عن عيوب غيره
وقبول الحق والاعتراف بخطاء نفسه
والتوبة من الذنوب والخوف من الله
تعالي والعزم ان لا يعود للذنب الذي تاب
منه والاستخلاص من حقوق العباد وقضاء
حقوق الله تعالي والكفارة عنها ان كانت
مما يجب فيه الكفارة والله اعلم وصايا
في التقوي وايضا اوصيكم بتقوي الله تعالي
فانها افضل الاشيا ومعني التقوي ان يحترز
عن فعل الحرام بهذه السبعة اعضا لانها
متركبة على سبعة ابواب جهنم وهي الاذن
والعين واللسان واليد والرجل والبطن

والفرج

والفرج وكل منهم له افات يجب الاحتراز عنها
فيحترز بالاجتناب عن افاتهم في افات الاذن
اما الاذن فيحترز منها عن سماع الات اللهو
كالطنبور والطبل والعود والناي وما اشبه
ذلك وعن سماع الكذب والغيبة وفحش الكلام
وعن التغني بالقران والاذان والذكر
والاشعار وما اشبه ذلك عن سماع كلام
الجيران في بيوتهم في افات العين ويحترز
بالعين عن النظر الي الحرام كنظر العورة
من الرجل والامة وهي ما تحت السرة الي
الركبة وكذا كل محرم منه كامه واخته
وبنت اخته وبنت اخيه وبنت عمه وخالته
وبنت خالته وام زوجته ومحارمه من الرضاع
وكذلك كامته رضاعا فهولاء كلهم لا يجوز النظر
لهم من تحت السرة الي تحت الركبة الا الجارية
فانه لا يجوز النظر الي ظهرها ولا الي بطنها
وغير المحرم لا يجوز النظر اليهن الا الي الوجه

وَالكفين وَالقدمين بغير شهوة وَلا يجوز ان ينظر
الي عضو منهما غير ذلك وَلا الي شعرها وَلو
منفصلا سوا كان بشهوة او بغير شهوه سواء
كان المنظور اليها شابة او عجوزة او جميلة او قبيحة
المنظر وَسواءٌ كان الناظر شابا اوْ عجوزًا
وَينظر الرجل من زوجته وَأَمتِهِ الي جميع
بدنها وَلا يجوز للانسان ان ينظر الي بيت
غيره وَلو من شقوق بَابِهِ وَلا ان ينظر
الي غيره بعين التحقير **في افاتِ اليد** وَلا
يجوز لمس الحرام باليد وَلا ضربُ احدٍ من
غيرِ حقٍ وَلا اخذ رزقه وَلا لمس مَا كَانَ
نجس العين بغير ضرورة وَلا الحيوان النجس
الذي يفترس الادمي **في افاتِ البطنِ**
وَعليكم بالاجتناب عن اكل الحرام وَالمكروه
وَما كان فيه شبهة كما اذا ابتاع شيا بالكيل
وَالوزن لا يجوز اكله قبل ذلكَ الا اذا جَاءَ
به وَ بايعه عليه بالاشارة فانه حينئذٍ يجوز

افات

افات **الفرج** ايضا الاحتراز عن الزنا واللواطة
ووطي المراة في زمن الحيض وَالنفاس **في
افاتِ الرِجْلِ** وَمن التقوي ان يحترز الانسان
من المشي الحرام وَان يرفض احدا بغير
حق وَان يمشي علي فراش احد بغير اذنه
في افاتِ اللسان وَمن التقوي ان يحترز الانسان
بلسانه عن كلام الكذب وَعن الغيبة وهي ان
يتكلم الرجل في غيبة انسان بعيبه الذي
موجود فيه وَاذا لم يكن فيه ما قاله عنه
فهو بهتان وَهو اشد من الغيبة وَيحترز
ان يتكلم علي احد بالسخرية وَيمدح لنفسه
او يذكر الكلام الفاحش اذا كان له اسم
غير ذلك او يغضب احدا بالاذية او بالشتيمة
او يتلف عهده او يخلف وَعده واوصيكم
اخواننا من المومنين بالاحتراز عن هذه
الافات كلها فمن احترز عنها فقد اتقي الله
تعالي وَبالله التوفيق **في افاتِ الكفر**

وايضا الحذر ثم الحذر من افات الكفر
لان من تكلم بالكفر والعياذ بالله احبط
عمله ولم يبق له من ثواب عمله شي واذا
كان متزوجا انفسخ نكاحه وما وطيه
بعد ذلك فهو زنا واولاده اولاد زنا
ويجب قتله اذا لم يتب وتصير ذبيحته
ميتة وما دام في هذه الحالة لا تقبل
له صلاة ولا صوم ولا عبادة واذا اتي
بالشهادتين في هذه الحالة على عادته
لا يحكم باسلامه ما لم يتب ويرجع عن
اللفظ الذي قاله لكن قيل اذا انكر
يكون توبة فاذا تاب صار مسلما ويجب
عليه ان يجدد نكاحه وان كان حج يعيد
حجه ان استطاع لانه من العبادات التي بطلت
بالكفر فيجب اعادته دون ساير العبادات
ولا يعود شي من الاعمال بعد التوبة من
الكفر لانها سقطت بالكفر في الاحتراز

عن

عن الكفر ولكن اللايق لكل مومن ان يقول
في كل صباح هذا الدعا لانه روي النبي صلى
الله عليه وسلم انه من داوم على قراته حفظ
الله لسانه عن كلمة الكفر اللهم اني اعوذ
بك من ان اشرك بك شيا وانا اعلم واستغفر
لما لا اعلم انك انت علام الغيوب وايضا
انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرات هذا الدعا في كل يوم ثلاث مرات وهو
هذا اللهم انا نعوذ بك ان اشرك بك
شيا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه وايضا
يستحب ان يجدد الانسان ايمانه في كل يوم
يقول يا رب ان كان صدر مني كفر فاني
تبت اليك ورجعت في دين الاسلام وامنت
بما جا به محمد صلى الله عليه وسلم من عندك
وانه حق وامنت بكل ما جا به من عند
الله على مراد الله تعالى وامنت بكل ما جا
به الرسل على مراد الرسل والحال ان الفاظ

الكفر كثيرة ولكن اردنا ان نبين المشهور
منها من قال لا خر حكم الله كذا فقال ايش
نعرف انا حكم الله قيل انه يكفر ومن قال امنت
بجميع الانبياء ولكن ما اعرف ادم هو نبي ام لا قيل
انه يكفر ومن قال لم اعرف ان محمدا عليه السلام
اخر النبيين قيل انه ليس بمسلم ومن قال
ان كان قول النبيين حق فقد تخلصنا قيل انه
يكفر اذا قال له على طريق التحقيق والاثبات
لا يكفر ومن قال لا خر احلق راسك او قلم
اظفارك لانها من سنن الرسل فقال انا لا اعمل
بهذه السنن قيل انه يكفر وكذلك في ساير
السنن خصوصا هذه السنة المعروفة
الاثبات المتواترة الاخبار مثل السواك كذا
روي عن جميع الايمة قيل اذا ترك اهل محلة
شهرا يحاربون مثل محاربة الكفار اما اذا كان
بامرك انت لا افعل او لاجلك لا افعل الظاهر
انه لا يكون كفرا كذا تفصيل بعض المحققين ومن
قال

قال لاخر صلي فقال ما علي اشد من الصلاة
قيل انه يكفر ومن قال جميع الارض الذي ياخذ
السلطان منها الخراج ملك له قيل انه يكفر
ومن قال ان اعطاني الله الجنة ولم يعطها لك
ام اطلبها او قال لم ادخلها او قال ان ادخلني
الله تعالى الجنة بامر فلان او لاجله او انا وفلان
لم ادخلها او قال ان اعطاني الله تعالى الجنة
لم اردها وانما اريد ان انظر ذات الله تعالى
ففي هذه المسايل كلها يكفر ومن قال الايمان
يزيد وينقص قيل انه يكفر والنقصان
يكون كفرا ومن قال ان القبلة اثنان الكعبة
والقدس قيل انه يكفر ولكن اذا قال في هذا
الآن اما اذا قال كان بيت المقدس او لا قبلة
ثم نسخ لا يكفر ومن قال الفساد في العمل
ولا السوال قيل انه يكفر او قال فعل الكافر
احسن قيل انه يكفر اذا كان يعتقد ذلك او قال
الكلام على الطعام حسن لان المجوس يكثرون

الكلام علي الطعام يكفر او قال المجوس ينامون
مع نسايهم في زمن الحيض وهذا يكفر ومن قال
انا مومن ان شا الله قيل انه يكفر اذا لم يقيد على
التاويل ومن قال لمن مات ولده احتاجه ربه
قيل انه يكفر ومن قال لامراته ما هذا الخيط
الاسود الذي في وسطك فقالت هذا زنار
قيل انهما تكفر وتحرم عليه وقال علي الطعام
الحرام عند الاكل بسم الله قيل انه يكفر اذا كان
الطعام حراما العينه مثل لحم الميتة ومثل الخمر
ومن قال شتم المومن قيل انه يكفر ومن
دعا على انسان بالموت على الكفر قيل انه يكفر
ولكن اختلف العلما فيه منهم من قال يكفر مطلقا
ومنهم من قال اذا كان راضيا بالكفر غيره
يكفر ومنهم من قال اذا كان لشدة ظلمه او لشدة
فسقه لاجل تشديد العذاب عليه في الاخرة
لا يكون كفرا وهذا اصح الاقوال لانه في القران
العظيم في قصة موسى عليه السلام دليل على

ذلك

ذلك ومن قال الله يعلم اني ما فعلت كذا والحال
انه فعله اختلفوا العلما في كفره والاصح انه يكفر
لانه اثبت الجهل لله تعالى والله تعالى منزه
عن ذلك ومن تكلم بالكذب فقال له اخر بارك
الله قيل انه يكفر ومن اراد ان يتزوج امراة فقال
هات لنا شاهدان فقال الله ورسوله يشهدان
قيل انهما يكفران اذا رضيت بذلك لان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يعلم الغيب في حياته فكيف
بعد مماته ومن قال انا اطلع الضايع والسرقة
واعرف اين هما يكفر هو ومن صدقه ولو قال
ان الجن اخبروني او انهم يعرفوا اين هو كذا يكون
كفرا لان الجن لا يعلمون الغيب ولا يعلم الغيب الا
الله تعالى ومن علمه الله تعالى ومن قال
لانسان لا احلفك بالله ما احلفك الا بالطلاق
او العتاق اختلف العلما في كفره ومن قال
لاخر ذاتك على مثل ذات قابض الارواح اختلف
العلما في كفره ولكن الاكثر على انه يكفر لانه قابض

الارواح من ملايكة الله تعالي ومن قال الله تعالي
في السما يشهد لي يكفر لانه اثبت المكان معه تعالي
والله تعالي منزه عن المكان ومن قال لاخر
قص اظفارك لانه سنة رسول الله فقال ان
كان سنة لا افعل قيل انه يكفر ومن قال لاخر
النبي عليه السلام لعق اصابعه بعد الاكل من
الطعام فقال هذا قلة ادب قيل انه يكفر ومن
قال الرزق من عند الله ولكن فيه حركة عبد
قيل ان هذا اللفظ شرك لان الله تعالي خالق
حركة العبد ايضا ومن قال اليهودي خير
من النصراني يكفر ومن اليهودي اشر من النصراني
لا يكفر ومن قال الكفر احسن من الخيانة قال
ابو القاسم انه يكفر ومن اعطي لفقير صدقة
من الحرام يرجوا بها الثواب فعلم الفقير انها حرام
فدعاله فقال المصدق امين قيل انهما يكفران
اما اذا تصدق بالحرام ولم يكن صاحبه معلوم لاجل
تخفيف الحرام فهو حسن ومن قال ايش لي مصلحة

في مجلس العلم او قال من يقدر علي كلام العلما
او رمي الفتوي وقال ايش هذا قيل انه يكفر
ومن قال في هذا الزمان السلطان عادل قيل
انه يكفر ومن قال لاخر انا واياك لشرع الله
فقال ما اروح حتي تجب لي المحضر او قال ايش
نعمل انا بالشرع قيل انه يكفر اما اذا قال له تعالي
روح بنا الي القاضي فقال ما نروح حتي تجب
لي المحضر لا يكون كفرا ومن تكلم بالكفر ليضحك
غيره فضحك انسان قيل انه يكفر هو والضاحك
الا اذا ضحك بالضرورة ومن قال لا يخلو من
الله تعالي مكان قيل انه يكفر ومن قال ارواح
المشايخ حاضرة ويعلموا قيل انه يكفر ومن قال
ما اريد الشرع قيل انه يكفر ومن قال لو ما اكل
ادم شجرة القمح ما كان منا شقيا قيل انه
يكفر ومن قال لو ما اكل ادم شجرة ما كنا في
الدنيا اختلفوا فيه العلما ومن عمل ذنبا صغيرا
فقال له انسان تب منه فقال اي شي فعلت انا

حتي اتوب منه فقيل انه يكفر ومن تشاجر مع اخر
فقال له تعالي روح بنا الي العلم فقال ايش نعرف
انا في العلم فقيل انه يكفر لانه استخفاف بالعلم
ومن قال علي الحرام القطعي حرام يصير كافرا
وما كان حراما في جميع الاديان كالزنا واللوطة
والاكل بعد الشبع فتمنا ان يكون حلالا يكفر
اما اذا تمنا ان يكون الخمر حلالا لا يكفر ومن تجاوز
بالقران او اتخذه لغوا كما اذا كان انسان اسمه
يحيي فقال له اخر يا يحيي خذ الكتاب بقوة
يصير كافرا **وصية لسالكي طريق الاخرة**
وايضا اوصيكم عباد الله بالعمل بجميع ما امر الله
تعالي به فمن فاته صلاة فليقضها ومن عليه
زكاة فليودها وصوموا ما فرض عليكم من الصيام
ومن وجب عليه حج فليات به ولا تتركوا فرض
العين وتعليم علم الحلال وحضور مجلس العلما
في الاستفتاح من كان ذا علم وعمل ومعتمد عليه
وصاحب دين متين فيعمل بفتواه وكل من اتي بالاقوال

كلها ضعيفا كان او قويا لا يعمل بفتواه **في
السماع** ولا تحضروا مجلس السماع والتغني
ولا يسمع الذكر والقران والاذان بالتغني
وانكروا التغني واذا ذكر الله تعالي فعظموه
وقولوا تبارك الله وتعالي او اعز اسمه او سبحانه
الله او جل جلال الله واذا ذكر اسم الرسول
والانبيا صلوا عليهم حتي في كتابة الكتب
لا تكتفوا بالاشارة واذا ذكر اصحاب النبي
عليه السلام فقولوا رضي الله عنهم والمشايخ
رحمة الله عليهم **وحق الاستاد** وعظموا
الاستادين ولا تمشوا قدامهم الا لاجل الدلالة
ولا تبدوا لهم بعين الرضا ولا تعرضوا عنهم
واذا ضربوكم او بخوكم فعدوه نصيحة
وراعوا من تبعهم **في حق السلطان** وادعوا
لسلطان الاسلام بالعدل والانصاف والنصر
علي اعداء الدين ولا تدعوا عليه ولو كان ظالما
في الاقربا وايضا الاقارب صلوهم ولا تقطعوا

الرحم وحق الوالدين ورعوا الوالدين حق
الرعاية ولا تعلوا اصواتكم عليهم ولا تنظروا
لهم بالغضب وافعلوا ما كان على مرادهم
وامسكوا خواطرهم الا في معصية الله واذا
اذوكم فتحملوهم في حق الجار وراعوا الجار
فاذا فاح عليهم من رايحة طعامكم فاعطوهم
منه قدر ما تيسر ولا تؤذوهم واقضوا
حوايجهم على قدر الامكان في حق الاخوان
واحبوا ساير اخوانكم واعفوا عن تقصيرهم
في الاجتناب وامروا بالمعروف وانهوا
عن المنكر وداروا سفهاكم لان المداراة
تدفع الضرر المحقق في العادات ولا تكثروا
الكلام ولا يكون بيعكم وشراكم وجميع معاملتكم
الا على اجراء الشرع الشريف ولا تعقدوا
عقد الاجارة على الامامة والاذان وتعليم
القران وعلم الدين الا اذا كان على سبيل الهبة
او التصدق او التبرع ولا تروحوا لباب السلطان

ولا قاض ولا مستحق من غير ضرورة في
السنن والبدع وداوموا على الجماعة والسنن
الموكدة واحترزوا شدة عن البدعة في
الاوراد وايضا داوموا على الفضايل كصلاة
الضحى واقلها ركعتان واكثرها ثمانية
صلوا بعد المغرب ست ركعات بثلاث
تسليمات ويقال بعدها هذا الدعا سبع
مرات اللهم اجرني من النار وكذا بعد صلاة
الصبح يقال سبع مرات وصلوا بعد العشا
اربع ركعات قبل الوتر وصوموا صوم داود
عليه السلام والخميس والاثنين والا
فالايام البيض وهي من كل شهر الثالث
والرابع والخميس الخامس عشر واقرا في
كل ليلة سورة تبارك ولا تتركوا التهجد
واقله ركعتان واكثره اثني عشر ركعة
واقرا بعد صلاة الصبح اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم ثلاث مرات

اواخر سورة الحشر **وَمسبعات عشرية**
وداوموا بعد صلاة الصبح وَبعد العصر على
قراتها وَبعدها لا اله الا الله وَحده لا شريك
له وَله الملك وَله الحمد يحيي وَيميت وَهو
حي لا يموت بيده الخير وَهو على كل شي قدير
وَالسِّوَاك وداوموا على السواك والوضو والقيام
من النوم وَقبل قراة القران وَقبل تفسير الحديث
في الدعا وابتدوا في الدعا بالثناء على الله
تعالى وَالصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم
وادعوا لجميع المومنين ولوالديكم واساتذتكم
ولاخوانكم كل احد باسمه وَاخفوا الدعا والتضرع
وَاذا كان في الخلوة فتضرعوا الى الله وتذللوا
له وَابكوا على ما اسلفتم من قبيح الايام **هذا
نظم** ، قطع الليل رجال ورجال وصلوه ،
عطلوا الفراش وَقاموا المليك املوه ، لو تراهم
في المحاريب فيما يسالوه ، كتبوا بالدمع سطرا
فوق الخد شكلوه ، في تراب عفروا الوجه به

وَاستهلوه

وَاستهلوه ، اطلقوا لهم دموع في خد ود
ارسلوه ، **وَاطلبوا** من الله الرضا وَالاستقامة
وَالعفو وَالعافية وَالتوبة على مافات قف
على الباب طالبا ، وذر الدمع ساكبا وتوسل
به اليه من الذنب تائبا ، تلق من حسن صنعه
عند ذاك العجائبا ، شرف المرء بالتقي فاجعله
صاحبا ، وَاحتشم ان يراك بالذنب راكبا ، ان
للدهر اسهما بالرزايا صوائبا ، فارض بالله
وَاعتصم وسل الله راغبا ، وَخافوا من زوال
الايمان واسالوا الله حسن الخاتمة وَاشكروا
الله تعالى دايما على نعمة الاسلام **الاولاد
والازواج** وعلموا اولادكم وزوجاتكم العلم
مما يحتاج اليه الحال وَاضبطوهم وَلا تخرجوا
زوجاتكم الى بيوت غير المحرم وَلا الى الحمام
وَلا الى عيادة الاجانب وَلا الى تهنيتهم وَاحسنوا
عشرتكم معهم في كل الامور وَفي عيشتهم واعفوا
عن بعض تقصيرهم اذا لم تكن معصية وَلا تلبسوا

اولادكم الذكور الحرير من قفطان وقميص وحزام
وما اشبه ذلك ولا تضعوا في ايديهم الحناء وفي
ارجلهم ايضا وامروهم بالصلاة اذا بلغوا سبع
سنين واذا لم يصلوا عند عشرة فاضربوهم
عليها ضربا بالمعروف **في التلميذ** وايضا
تلامذتكم كحكم اولادكم فربوهم واحسنوا
ادبهم **في الاستغفار** وكونوا دايما على
الاستغفار ۞ بادر زمانك واغتنم ۞ في
تمهله ۞ من قبل ان يمضي زمان الشغل والعمل ۞
فالموت ساع الى الانسان يطلبه مزملا ۞
في ثياب الحرص والامل ۞ فلا يغرنك عيش
طاب ظاهره كم لذة جعلت سيرا على الاجل
فقولوا دايما على الشكر الحمد لله على التوفيق
واستغفر الله من كل تقصير **وصايا
متعلقة بالمحتضر** اوصيكم اخواننا المومنين
اذا اشتد مرضي تعالوا عيدوني واقروا
علي سورة الاخلاص وذكروني ولقنوني

اللهم

اللهم اعني على منكرات الموت وسكراته واذكروا
ما يتعلق برحمة الله تعالى ورجايه من الايات
والاخبار والاثار وايضا لقنوني لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ولا تقولوا لي قل وبعد ان تقولوا
لي كلمة التوحيد فان تكلمت بكلام غيرها
فاعيدوا الي التلقين ثانيا فان لم اتكلم فالاول
كاف وايضا ذكروني بالتوبة وبحلق الراس
ونتف الابط وحلق العانة وقص الاظفار
لان بعد الموت لا يصح ذلك واذا كان علي
غسل فغسلوني فان لم يكن فوضوني فان لم
يكن فيمموني ودبروني الى القبلة واضجعوني
الى جنبي اليمين واقروا علي سورة يس عند
موتي لا تجعلوا عندي صغارا ولا نساء ولا تعملوا
عندي فزعا ولا جزعا واطلبوا لي السلامة
والنجاة من شر الشيطان عجبت للانسان
في فخره وهو غدا في قبره يقبر واما بالـ

من اوله نطفة وجيفة اخره يفخر واصبح لايملك
تقديم مايرجوا ولاتاخير مايحذروا واصبح
الامر الي غيره . يرجوا في كل مايقضي وما
يقدروا . فاذا قبضت روحي فدوروا
علي بالبخور ثلاث مرات او خمس او سبع مرات
في اسقاط الصلاة ولي واقاربي واذا لم يكن
لي كسب حلال فاقترضوا لي من احد من كسب
حلال قدر ثلثماية نصف فضة وانظروا
لي اثنين قرا صلحا لايكون من اهل بدعة
واجعلوهم في مجلس خال من الناس واحسبوا
قدر الايام الذي فيها صلاة ان كانت قدر
مااستقرضتموه فادفعوا لهما وقولوا لهما هذا
من اسقاط صلاة محمد بن بيرعلي فان لم يكن
قدرها فادفعوها ثم استوهبوها منه
بحسن اختياره فاذا املكتموها ادفعوها
للفقير ثاني ثم استوهبوها منه ثم افعلوا بها
علي هذا القياس حتي يتم ماعلي من الصلاة

بقدرها

بقدرها فاذا كان علي صلاة العمر فاحسبوه
من يوم ولادتي الي تاريخ موتي وهو من يوم
عشرة في جمادي الاولي سنة تسعة وعشرين
وتسعماية واطرحوا منها اثني عشر سنة وما
بقي فادفعوا عن كل وقت صلاة خمسماية
وعشرين درهما من البر او قيمته فان لم
يكن من المال قدر فاديروا الدور وهو
ان يعطي الموجود لفقير ثم يستوهب منه
بحسن اجتهاده ثم يدفع للثاني ثم وثم
الي ان يتم ماعلي من الصلاة في اسقاط الصوم
والزكاة والاضحية وفطور ونذور وحقوق
عباد فاذا تم دور فطر الصلاة فاديروا
الدور علي قدر ماعلي من فطرة الصوم
فاذا تم ذلك فاديروا الدور علي قدر ما
علي من الزكاة فاذا تم ذلك فاديروا الدور
علي ماعلي من الاضحية فاذا تم ذلك فاديروا
الدور علي قدر ماعلي من الحقوق العباد

ثم يهب الفقير ما دفع له بحسن اختياره الي
ولي ثم قبلت ثم بعد ذلك تقسم ما قبله
من الفقير علي ما كان موجودا في الدور
ثم يهب ثواب ذلك علي يقول وهبت
ثواب ذلك الي روح هذا الحقير محمد بن بير علي
وبعد ذلك تنظر الي اثنين صلحا من المسلمين
يحفر الي قبر بقرب رجل صالح ويقولوا لهما
احفرا لي قبر هنا ونعطيكم قدر كذا وتكون
الاجرة من اصل المال ويكون القبر لنحت
قامة وعرضه نصف قامة ثم تشق اللحد
من جهة القبلة قدر ما يسع جسد الميت
وهذا الذي يقال له اللحد **والتكفين**
وبعد ذلك باشروا تكفين وخذوا الكفن
حالة وسطي من غير تقتير ولا اسراف
وهو من اصل المال وبعد خياطته بخروه
ونزا علي اسلوب ما سبق **في غسل الميت**
وبعد ذلك باشروا غسلي واذا وضعتموني

علي

علي التخت فبخروني علي اسلوب ما سبق
وانظروا لي رجلا صالحا يغسلني واخر يصب
علي الما ولا يجعلوا عندي احدا غير هذين
الاثنين وغسلوني غسل السنة وضوني
اولا ثم غسلوني ثلاثا ثلاثا ولا تسرفوا
في الماء واغسلوا شعري وذقني بالما المغلي
بالخطمي ثم اخر غسلي فضعوا علي الكافور
ومن لطفكم اقاربي وولي اذا بقي شي من
المال فادفعوه للغاسل قدر ما تيسر
والذي صب الماء ايضا **في الصلاة علي
الميت** وبعد ذلك باشروا الصلاة علي
ثم اخبروا اخواني واصحابي حتي يكملوا مائة
فان لم يكون فاربعين رجلا يحضروا الصلاة
علي وايضا ان يصلوا علي اربعة صفوف
ولا يكونوا ناقصين عن ثلاث صفوف ولا
تجهروا قدام الجنازة بالذكر ولا تجعلوا قدامها
موذن **في اداب دفن الميت** ومكروهاته

اخواني واحد منكم يدخل القبر ويدخل هذا
الفقير في اللحد وفي حال وضعه يقول
بسم الله وبالله وعلي ملة رسول الله ثم
يميله الي جهة القبلة ثم يغطي اللحد
باللبن ثم يقول عند تغطيته اللهم اجره
من الشيطان ومن عذاب القبر فاذا لم يوجد
اللبن فبالقصب الفارسي ولا يحط عليه خشب
ولا حصير ولا تابوت ثم رد والتراب في
الحفرة ثم سنموه قدر شبر ثم بعد الفراغ
من الدفن فكبوا فوقه جرما من الراس الي
الرجلين **في الدعا بعد الدفن** ويا اخواني
واحد منكم يقف علي راس قبري ثم يقول اللهم
جاف الارض عن جنبيه وصعد روحه ولقه
منك رضوانا **واخر يقول** انا لله وانا اليه
راجعون اللهم انه نزل بك وانت خير منزول
به جاف الارض عن جنبيه وافتح ابواب
السماء لروحه واقبله منك بقبول حسن

وثبت

وثبت عند المسايل منطقه **وايضا** واحد
اخر يقول اللهم هذا عبدك وانت اعلم به
ولا نعلم منه الا خيرا وقد اجلسته لتساله
اللهم ثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا
اللهم ارحمه والحقه بنبيه محمد عليه السلام
والمكروهات القبر ومندوباته ولعد هذا
كله اقعدوا عند قبري واقروا القران اول
سورة البقرة واخرها وتبارك وقل هو الله
احد سبع مرات والمعوذتين وسورة الفاتحة
وقل هو الله احد ثاني مرات احدي عشر مرة
واية الكرسي وسورة يس وسورة البقرة
بالتمام وقولوا بالسنكم اللهم اجعل ثواب ما
قراناه الي روح هذا الميت ولا تبنوا فوق
قبري بنيانا ولا حوشا ولا حايطا وما
اشبه ذلك **في مكروهات اهل المصيبة
ومندوباته** ومن فضلكم يا اقرباي بعد
تمام القراة تدفعوا ستين نصف فضة ستين

فقيرا وتنووا بها عن كفارة الصوم لهذا
الحقير ومایة اخري الي ماية فقير وتنووا
بها عن كفارة اليمين لهذا الحقير **في التلقين**
عند القبر وبعد هذا كله يقف رجل صالح
عالم من اخواننا الحاضرين يقابل وجهي
ثم يقول يا محمد يا بن كاملة ثلاث مرات
ثم يقول اذكر العهد الذي خرجت عليه
من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان
الجنة حق والنار حق وان البعث بعد
الموت حق وان الساعة اتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور وانك رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد عليه السلام
نبيا وبالقران اماما وبالكعبة قبلة وبالمومنين
اخوانا ربي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم **وبعد ذلك** يقول
ثلاث مرات يا محمد قل ربي الله وديني الاسلام

ديني

ديني ونبي محمد عليه السلام ومن لطفكم انكم
تلقنوني هذا التلقين بالتاني شيا فشيا ولا
تستعجلوا في قرائته لاجل ما اتفكر فيه واتامل
معناه **وبعد ذلك** قل ربي الله لا تذرني
فردا وانت خير الوارثين **ثم بعد ذلك** ارجعوا
الي بيوتكم ولا تقفوا عندي لاجل ان تحرسوني
ولا تنصبوا علي خيمة وضعوا علي راس قبري
حجرا طويلا لاجل البيان للدعا والقراة
واذا انهدم القبر فعمروه وهو ان تعيدوا
ذا التراب حتي ينبغي حكم الاول وسنموه
قدر شبر ولا تبنوه من داخله **وايضا** اوصيكم
يا اهلي واقاربي واخواني لا تفرحوا في مدحي
فيما كان في حال حياتي ولا تنوحوا علي ولا تتكلموا
بكلام عندي بكاوكم علي ولا تعملوا الضيافات
علي في سبوع الموت والاربعين وتصدقوا
بما تعملوه من الضيافات الي روحي واحسنوا
الي علي حسب طاقتكم فان لم تكن دراهم فبخبز

اومن ارز اومن سمن اومن ملح اومن كل ما
تقدروا عليه ولو بشق تمرة تنفقوه للفقير
لاجل رضا الله وتقولوا بالسنتكم وهبنا ثواب
هذا لهذا الحقير فلان مثلا **وصايا في الابناء**
اوصيكم يا ابنائي لا تتعلموا العلم لاجل التدريس
ولا تروحوا المدارس لاجل الاظهار والاشتهار
ولا تطلبوا بيت قاض ولا سنجق ولا سلطان
واشتغلوا بتحصيل العلم والعمل به ولا تهربوا
من الكسب الحلال ولا تطلبوا من احد
مالا ولا جهة ولا منصبا **ومن يتق الله**
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
فاقروا هذه الاية وتاملوا في معناها والله
اعلم بالصواب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم والحمد لله على الاتمام وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين برحمتك يا ارحم
الراحمين **ذيل وصايا في الاستنجا** فاذا فرغ
الانسان من الغايط مسح دبره بالحجر فانه سنة

فاذا

فاذا غسل بعده بالماء فهو ادب الا اذا كانت
النجاسة حول المخرج كثيرة فان الاحجار لا تكفي
فيها ولا يجزي الا الماء ولا يستنجي بيده اليمنى
ولا يستقبل عند الخلاء القبلة ولا يستدبرها
ولا عين الشمس والقمر فانه مكروه والله اعلم
فرايض الوضوء غسل الوجه مرة وغسل
الذراعين الى المرفقين مرة ومسح ربع
الراس وغسل الرجلين الى الكعبين والله
اعلم **سنن الوضوء** غسل اليدين الى
الرسغين ثلاثا والتسمية في اوله يقول
بسم الله العظيم والحمد لله على دين الاسلام
والسواك وغسل الفم ثلاثا والموالاة بين
اعضا الوضوء والنية والبداءة بالميامن
والترتيب وتخليل الاصابع وغسل جميع
الاعضا ثلاثا ومسح جميع الراس وغسل
اليدين والرجلين من روس الاصابع
مكروهات الوضوء تشميس الماء وضرب

الوجه بالماء والامتخاط بيده اليمنى **نواقض**
الوضوء كلما خرج من السبيلين وخروج الريح
والدود من الدبر وخروج الدم اذا سال
عن محل الخروج والقيء ملا الفم والنوم
مضطجعا ومتكيا الى شي لو ازيل لسقط والاغما
والجنون والقهقهة في صلاة ذات ركوع
وسجود **فرايض الغسل** غسل فمه وانفه
وجميع بدنه مرة **سنن الغسل** الوضوء اولا
وغسل النجاسة لو كانت على بدنه وغسل جميع
بدنه ثلاث مرات وغسل منكبه اليمنى اولا
ثم اليسرى ثم صب الماء على ساير بدنه
ما يوجب الغسل خروج المني بشهوة على
وجه الدفق وتواري حشفة في ادمي حي
الفاعل والمفعول انزل او لم ينزل ووجود
المني في الفراش اذا لم ينتصب ذكره قبل
النوم والاحتلام اذا راى بللا وانقطاع الحيض
والنفاس **شروط الصلاة** ستر العورة

وعورة

وعورة الرجل من تحت السرة الى الركبة والجارية
مثل الرجل الا بطنها وظهرها **والحرة** كلها عورة
الا وجهها وكفيها وقدميها **والنية** عند شروعه
في الصلاة فاذا كان فرضا ينوي فرض كذا وان
كان سنة ينوي السنة وان كان نفلا ينوي
النفل ويكفي في النفل نية مطلق الصلاة
وفي الاقتدا ينوي الاقتدا بهذا الامام والنية
القصد بالقلب ولا يجب التلفظ باللسان
ولكنه مستحب مع قصد القلب ولا يبطلها
بفعل شي بينها وبين تكبيرة الافتتاح
واستقبال القبلة وطهارة الثوب والمكان
الذي يصلي فيه **والوضوء بالماء المطلق** والتيمم
بالتراب عند عدم الماء او خوف زيادة المرض
او الخوف من عدو او سبع **وطهارة البدن**
ومعرفة اوقات الصلاة **اركان الصلاة**
تكبيرة الافتتاح والقيام والقراة والركوع
في كل ركعة والسجود والقعدة الاخيرة

مقدار التشهد **واجبات الصلاة** تعيين قراة
الفاتحة في الركعتين الاوليين وشي معها السورة
او ثلاث ايات قصار او اية طويلة قد الفاتحة
والترتيب بين الركوع والسجود والرفع من
الركوع والسجود حتي يعتدل قدر تسبيحة والقعود
الاول قدر قراة التشهد في القعدة الاخيرة
والسلام في اخر الصلاة مرة وتكبيرات
العيدين والمخافتة بالقراة في موضع السر
والجهر بالقراة في موضع الجهر للامام والمنفرد
مخير فيه كصلاة النافلة بالليل **سنن الصلاة**
رفع اليدين عند تكبيرة الافتتاح حذاء شحمتي
اذنيه والمراة حذاء منكبيها ووضع اليمين علي
الشمال تحت السرة والمراة تضع فوق ثديها
والثناء والتعوذ وقراة والبسملة في كل ركعة
قبل الفاتحة وقبل السورة والثنا والتعوذ
لا يقرؤ الا في الركعة الاولي من كل صلاة فرضا
او نفلا والتامين والتكبير في الركوع والسجود

وفي الرفع منهما والتسبيح في الركوع والسجود
ووضع اليدين الركبتين مفرج الاصابع وتسوية
الراس بالظهر وسمع الله لمن حمده في الرفع
من الركوع للامام ربنا ولك الحمد للمقتدي والمنفرد
ياتي بهما والسجود علي الانف والجبهة ومجافاة
البطن عن الفخذين ورفع الذراعين عن الارض
والمراة تخفض ووضع اليدين عند قراة التشهد
علي ركبتيه علي حالهما والجلوس علي رجله اليسري
حال التشهد وقيام رجله اليمني والمراة تخرج
قدميها من الجانب الايمن والصلاة علي النبي عليه
السلام في التشهد الاخير والسلام علي اليمين
اولا ثم علي اليسار **في مكروهات الصلاة**
الالتفات بعينيه واللعب في ثيابه وفي بدنه
وتقليب الحصا من موضع سجوده من غير ضرر
وفرقعة الاصابع والتخصر والاهتزاز مرة
او مرتين من غير عذر ولبس ثياب بذلة
والصلاة الي وجه انسان او الي جهة نار الا الشمعة

اوقنديل اوالي صورة ذي روح ولوكانت فوقه
واخراج اليدين من الكمين وافتراش ذراعيه
في السجود وتغميض العينين وعريان راس ان لم
يكن لاجله التذلل وتوجيه الاصابع في السجود
والتشهد الي غير القبلة واقتدا وحده خلف
الصف والصلاة الي جهة قبر مع وجود فرجة
والوقوف بحذاء امراة والرفع الركبتين قبل
اليدين في القيام من السجود ورفع القدم
واحدة في السجود والنفخ في الارض والركوع
قبل الامام والرفع منه والسجود قبل الامام
ووضع اليدين قبل الركبتين حالة السجود
والاعتماد علي الحايط في القيام من غير عذر
والقراة في الركعة الثانية سورة من فوق
سورة التي قراها في الركعة الاولي قراة سورة
واحدة في الركعتين من الفرض والقراة خلف
الامام والسجود علي كور عمامته من غير عذر
ورفع اليدين قبل الركوع وبعده والصاق

بطنه

بطنه علي فخذيه في الركوع والسجود من غير
عذر وترك السترة في موضع السجود في الصحراء
وعد الايات والتسبيح بالاصابع ووقوف الامام
في محل وحده والجماعة في محل اعلا من محل
الامام او بالعكس اما اذا كان الامام مع الامام
بعض من الجماعة ولا يكره وتكره القراة في غير
محلها وكذا تسبيح الركوع والسجود والتمايل
علي اليمين وتارة علي الشمال والقيام علي رجل
واحدة من غير عذر والقعود علي العقبين
بين السجدتين في التشهد مفسدات الصلاة
ويفسدها الكلام ناسيا او عامدا والضحك
قدر ما يسمع نفسه والتاوه جهرا والبكاء من
مصيبة اووجع جهرا الا من ذكر الجنة والنار
والتنحنح الا من عذر وتسريح ذقنه وشعره
ثلاث مرات في محل واحد ورفص الحايط ثلاث
مرات في ركعة واحدة والصلاة ركعة قبل الامام
والمشي قدر صفين ورفع القدمين في السجود

ومحاذاة مشتهاة وتصلي صلاته ان نوي الامام
امامتها والتفات وجهه عن القبلة بي غير عذر
والقراة بي مصحف والكل والشرب واللحن
الفاحش في القراة والسلام عمدًا فاذا اعتقد
انها تمت لا تبطل ولكن يجب عليه سجود السهو
تحيات التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلي عباد الله الصالحين اشهد ان لا
اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
دعا صلوات اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد
كما صليت علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم وبارك
علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي ابراهيم
وعلي آل ابراهيم انك حميد مجيد **دعا استفتاح**
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالي
جدك ولا اله غيرك **دعا قنوت** اللهم انا
نستعينك ونستغفرك ونستهديك ونؤمن
بك ونتوب اليك ونتوكل عليك ونثني عليك

الخير كله

الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك
من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد
واليك نسعي ونحفد نرجوا رحمتك ونخشي عذابك
ان عذابك بالكفار ملحق **مسبعات عشريه**
الفاتحة واية الكرسي وقل يا ايها الكافرون
والاخلاص والمعوذتين وسبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم اللهم صل علي محمد وعلي آل
محمد وسلم اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع
المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات
اللهم افعل بنا وبهم عاجلا في الدنيا والاخرة
ما انت له اهل ولا تفعل بنا وبهم يا مولانا ما
نحن له اهل انك غفور رحيم حليم جواد كريم
روف رحيم **احوال حيض والنفاس** اقل
الحيض ثلاثة ايام واكثره عشرة والنفاس
لا حد لاقله اذا انقطع الدم تغتسل وتصلي
وتصوم واكثره اربعون يوما فاذا انقطع

دم الحيض اقل من ثلاثة ايام فلم تصلي ولم تصم
تقضي ما فاتها من الصلاة والصوم ولا يجب
عليها غسل واذا انقطع بعد ثلاثة ايام
تغتسل وتقضي الصلاة وتصلي الوقت
الذي انقطع فيه واذا استمر بها الدم الي
تمام العشرة ايام تغتسل وتصلي سوا انقطع
ام لم ينقطع بعد العشرة وفي النفاس
كذلك واذا انقطع الدم يوما او يومين في
مدة الحيض فظنت انه انقطع فاغتسلت
وصلت وصامت ثم رجع عليها الدم قبل
تمام المدة تغتسل وتعيد الصوم لا الصلاة
واذا انقطع الدم لاقل من عادتها بعد ثلاثة
ايام تغتسل وتصلي ولكن لا تجامع حتى تفوت
عادتها مع الانقطاع وايضا كذلك النفاس
وان لم ينقطع على راس عادتها بل استمر
الي عشرة ايام او اقل ثم انقطع فكله حيض
وان استمر الي بعد تمام العشرة سوا انقطع اولم

ينقطع

ينقطع فما جو عادتها لا يكون حيضا فتقضي
الصلاة من يوم عادتها وكذلك النفاس ان
كان لها فيه عادة واستمر الي بعد الاربعين
واذا كان الحيض في رمضان فانقطع بعد
الفجر يجب عليها الامساك وتقضيه واذا
طرقها الدم بعد الفجر فانها تاكل في هذا
اليوم وتشرب ولو كان بعد العصر وبالجملة
اذا رات المراة الدم وانقطع لاقل من ثلاثة
ايام فانها تتوضي وتصلي ولا يجب غسل وكذا
اذا انقطع في ثالث يوم يكفي الوضو من غيره
غسل فاذا تم ثلاثة ايام تغتسل وتصلي
اذا انقطع وهكذا على هذا القياس الي تمام
العشرة ايام وكذلك النفاس على هذا الحكم
الا انها في النفاس تغتسل عند انقطاع واليوم
الذي ينقطع فيه تمسك الصوم فاذا اصابت
ثم رات الدم وقت الضحي او بعد العصر وتفطر
هذا اليوم وتقضيه والسقط اذا تبين بعض

خلقه كاصبع او اذن او فم او انف او شعر فهو
كالولد التام فيصح منه النفاس او لم يستبين
من خلقه شي لا تكون امه نفسا لكن اذا استمر
بها الدم الى بعد ثلاثة ايام او اكثر فهو حيض
واقل الطهر خمسة عشر فاذا انقطع دم الحيض
لعد عشرة ايام ثم طرقها الحيض قبل تمام
الطهر فهو استحاضة وكذا اذا انقطع الدم
قبل ثلاثة ايام يكون مثل دم الرعاف
ولا يمنع صوما ولا صلاة ولا يجب به غسل
والله اعلم والحمد لله على التمام واليه المرجع
وحسن الختام وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم

تحصيل الكتب يورث الغنا وتحصيل العلم
يورث نور القلب ورفعته في الدنيا وفي الاخرة
يورث رضا الرحمن والجنة وكان الفراغ من كتابته
يوم الخميس ٩ شهر ذي القعدة الحرام ١١٥٩
برسم الامير ابراهيم جوربجي جراكسه نظر الله له بالعون
والرضا امين